

أثر استراتيجيات التعلم النشط على تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التربية الإسلامية في محافظة  
رفحاء بالمملكة العربية السعودية

The impact of active learning strategies on the achievement of middle school students in  
Islamic education in Rafha Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia

إعداد الباحث/ عيد مرضي الشمري

معلم خبير، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

Email: [eidstc2@gmail.com](mailto:eidstc2@gmail.com)

**المخلص:**

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استراتيجيات التعلم النشط على تحصيل الطلاب في مادة التربية الإسلامية، انطلاقاً من أهمية المادة في تعزيز القيم الدينية والأخلاقية وترسيخ قيم الانتماء الوطني القائمة على التسامح والوسطية والاعتدال وتحقيق التكامل بين مقررات التربية الإسلامية والمقررات الأخرى بتضمين مهارات الفهم القرائي في محتوى تلك المقررات وأساليب تقويمها، ومن الحاجة إلى تطوير أساليب التدريس التقليدية التي تُعد من أسباب ضعف التحصيل الدراسي.

ركزت الدراسة على استخدام استراتيجيات حديثة مثل العصف الذهني، التعلم التعاوني، ولعب الأدوار، والتي تضع الطالب في قلب العملية التعليمية، وتشجعه على التفاعل والمشاركة الفعالة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مع لفحص تأثير تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في مادة التربية الإسلامية. تم تطبيق الدراسة على عينة بلغت (118) من العاملين في المدارس الحكومية والأهلية، تُظهر نتائج الدراسة أن استراتيجيات التعلم النشط لها تأثير إيجابي ملحوظ على تحصيل الطلاب وفهمهم لمادة التربية الإسلامية، وكذلك التعلم النشط لا يقتصر على تحسين التحصيل الدراسي فحسب، بل يعزز أيضاً المهارات الاجتماعية والتفاعلية، مما يجعل العملية التعليمية أكثر شمولاً وفعالية.

أوصت الدراسة بضرورة تبني استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة التربية الإسلامية، لما لها من تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي وتنمية القيم الأخلاقية. كما دعت إلى تدريب المعلمين على تطبيق هذه الاستراتيجيات بفعالية، وإدماجها في مناهج التعليم الديني بشكل يعكس أهداف المادة ويتناسب مع خصائص الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.

**الكلمات المفتاحية:** التعلم النشط، استراتيجيات التدريس، التحصيل الدراسي، التربية الإسلامية، التعليم التعاوني، العصف الذهني، لعب الأدوار.

## The impact of active learning strategies on the achievement of middle school students in Islamic education in Rafha Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia

### Abstract:

This study aimed to investigate the impact of active learning strategies on students' achievement in Islamic education, based on the importance of the subject in promoting religious and moral values and consolidating the values of national belonging based on tolerance, moderation and moderation, and achieving integration between Islamic education courses and other courses by including reading comprehension skills in the content of those courses and their evaluation methods, and the need to develop traditional teaching methods that are among the causes of poor academic achievement. The study focused on the use of modern strategies such as brainstorming, cooperative learning, and role-playing, which put the student at the heart of the educational process and encourage him to interact and participate effectively. The study adopted the descriptive analytical approach to examine the impact of applying active learning strategies in Islamic education. The study was applied to a sample of (118) employees in government and private schools. The results of the study show that active learning strategies have a noticeable positive impact on students' achievement and understanding of Islamic education, and active learning is not limited to improving academic achievement only, but also enhances social and interactive skills, which makes the educational process more comprehensive and effective. The study recommended the necessity of adopting active learning strategies in teaching Islamic education, due to their positive impact on academic achievement and the development of moral values. It also called for training teachers to apply these strategies effectively, and to integrate them into religious education curricula in a way that reflects the objectives of the subject and is consistent with the characteristics of students at different educational levels.

**Keywords:** Active learning, teaching strategies, academic achievement, Islamic education, brainstorming, cooperative learning, role-playing.

## 1. المقدمة:

يعتبر التخطيط الحديث في المؤسسات التعليمية من الطرق المهمة والضرورية في زيادة التحصيل العلمي لدى الطلاب، كما أنه يضيف نوعاً من التيسير والوصول السهل للمعرفة الأكاديمية. وعليه يعد إمام المعلم بطرق التدريس الحديثة أمراً لازماً لتحقيق وضوح استراتيجيات التدريس، ولمنع الفشل في هذا المجال، وعدم إعاقة مسيرة العملية التعليمية.

ولما كانت التربية الإسلامية من المواد الدراسية الرئيسة في المناهج المدرسية، فلا بد من توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة والمناسبة لتحقيق المقاصد التعليمية من تدريس التربية الإسلامية، وإيصال المعلومة بأسهل الطرق وأسرعها. فالمعلم الناجح يحرص على تطوير مهاراته، خاصة في توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة التي تناسب كل درس على حدة، مما يؤدي إلى نجاح عمليات التعليم والتعلم وزيادة التحصيل الأكاديمي للطلاب (ظهير أحمد، 1428: 46).

فالتحصيل الدراسي يعتبر أهم نواتج العملية التعليمية على الإطلاق، فهو المقياس الرئيس لنجاح العملية التعليمية من عدمه، فهو ضرورة للطلاب والمعلمين وأولياء الأمور، لذلك شغل اهتمام التربويين في الوصول لطرق زيادته وتنميته لتزويد المجتمع بالأفراد ذوي المهارات في المجالات المختلفة (عبد الكريم وقطب، 2020: 357). ولا يقصد بالتحصيل الدراسي حصول الطالب على أعلى الدرجات فقط، بل يقصد به كذلك تنمية الحصيلة المعرفية للطلاب، والتي تؤدي إلى تغيير إيجابي في اتجاهاته وسلوكه بما يخدم مصالحه ومصالح مجتمعه (الشمري، 2010).

ولتحقيق هذا الهدف ينبغي توظيف استراتيجيات تدريس حديثة تناسب التربية الإسلامية بحيث تضمن إيصال المعلومة للطلاب بسهولة وسرعة، من خلال تفاعل الطالب مع المعلم ومع زملائه في القيام بالأنشطة التعليمية أثناء الدرس. ومن أهم استراتيجيات التدريس الحديثة استراتيجيات التعلم النشط التي تركز على الطالب وتجعله محور عمليات التعليم والتعلم. فالتعلم النشط يجعل الطلاب يشاركون في الأنشطة والمشاريع والتمارين بفاعلية كبيرة لأنه يعمل على توفير بيئة تعلم غنية متنوعة، تتيح الإنصات الإيجابي، والحوار البناء الثري، والتفكير الإبداعي، والتحليل المبتكر، والتأمل العميق في المادة الدراسية المطروحة (نمر وعمرو، 2016: 264).

لهذا يتطلب التعلم النشط وجود معلم يحفز الطلاب على تحمل المسؤولية في تعليم أنفسهم بأنفسهم (التعلم الذاتي)، بتوجيه وإرشاد منه، بغرض تحقيق أهداف المادة الدراسية، وبناء الشخصية المتكاملة المبدعة للطلاب ليكونوا مواطنين فاعلين في مجتمعهم. يتسم التعلم النشط بهذه الإمكانيات لأنه يضم مجموعة استراتيجيات متنوعة كالعصف الذهني، ودورة التعلم، ولعب الأدوار، والقيام بمشاريع بحثية، وطرح أسئلة ذات مستويات متعددة، بهدف تحفيز الطلاب على التعلم الذاتي (الطناوي، 2011).

وقد أشارت الدراسات إلى وجود ضعف في مستوى التحصيل لدى الطلاب في مادة التربية الإسلامية نظراً لاستخدام أساليب تقليدية في التدريس، ومن تلك الدراسات دراسة (نمر والكيلاني، 2014)، ودراسة (نمر وعمرو، 2016)، ودراسة (عبد الكريم وقطب، 2020)، ودراسة (عبد الكريم البحري وآخرون، 2022). وأوصت تلك الدراسات ودراسات أخرى باستخدام استراتيجيات التعلم النشط لتحسين وزيادة التحصيل في مادة التربية الإسلامية، مثل دراسة (عمر ياسين، 2020)، ودراسة (نجلاء الزهار، 2021)، ودراسة (إيناس الحملي، 2024).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة بغرض الكشف عن فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في زيادة وتحسين التحصيل في مادة التربية الإسلامية.

### 1.1. مشكلة الدراسة:

من خلال المقدمة والدراسات السابقة يتضح وجود ضعف في تحصيل مادة التربية الإسلامية لدى الطلاب، وأهمية استخدام استراتيجيات تدريس حديثة مثل استراتيجيات التعلم النشط لمعالجة هذا الضعف، وتحسين وتعزيز التحصيل في تلك المادة الدراسية المهمة. ومن ثم تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر استراتيجيات التعلم النشط على تحصيل الطلاب في مادة التربية الإسلامية؟

وتتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما استراتيجيات التعلم النشط اللازمة للطلاب في مادة التربية الإسلامية؟
- 2- ما فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في زيادة التحصيل في مادة التربية الإسلامية؟

### 2.1. أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

- 1- الكشف عن مدى أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط على تحصيل الطلاب في مادة التربية الإسلامية.
- 2- استعراض استراتيجيات التعلم النشط المناسبة لتنمية التحصيل في مادة التربية الإسلامية.

### 3.1. أهمية الدراسة:

لهذه الدراسة أهمية نظرية وأخرى تطبيقية.

#### 1.3.1. الأهمية النظرية:

- 1- معرفة أثر استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة التربية الإسلامية على تحصيل الطلاب.
- 2- الاطلاع على استراتيجيات التعلم النشط الملائمة لتنمية التحصيل في مادة التربية الإسلامية.
- 3- استكشاف أهمية التربية الإسلامية في بناء الفرد وجدانيًا وسلوكيًا وقيميًا، وخلق مواطن صالح ونافع لنفسه ولمجتمعه.

#### 2.3.1. الأهمية التطبيقية:

قد تستفيد من هذه الدراسة الفئات الآتية:

- 1- الطلاب الذين يدرسون مادة التربية الإسلامية باستراتيجيات التدريس الحديثة، وذلك بغرس القيم في نفوسهم، والتأثير في السلوك بشكل إيجابي.
- 2- المعلمون من خلال تطبيق تلك الاستراتيجيات التربوية الحديثة، التي تركز على الطالب لكونه محور العملية التعليمية، وعلى تدريبه على التعلم الذاتي، وكيفية الوصول للمعلومة والاستفادة منها في الحياة العملية.
- 3- المشرفون التربويون من خلال قيامهم بعملية تدريب المعلمين والمعلمات على أساليب التدريس الحديثة الملائمة للمواد الدراسية.
- 4- مطورو المناهج من خلال تضمين طرق التدريس الحديثة في المناهج الدراسية بغرض تحقيق تعليم فعال وعصري ومثمر.

### 4.1. مصطلحات الدراسة:

#### الاستراتيجية:

هي فن استخدام الإمكانيات والقدرات المتاحة بشكل متميز لتحقيق الأهداف الموضوعية. وبالتالي تكون استراتيجية التدريس هي طريقة تدريس تُشرك الطلاب في القيام بأشياء تحفزهم على التفكير فيما يتعلمونه، بغرض مساعدتهم في اكتشاف العلاقات

بين مختلف المعلومات في الدرس، بغرض تفعيل دور الطالب في التعلم الذاتي (أحمد وأبو حجاج، 2016: 41).

بهذا يمكن تعريف استراتيجية التدريس إجرائيًا بأنها: الإجراءات التي يتبعها المعلم بغرض مساعدة الطالب على اكتساب خبرة في موضوع الدرس، بطرق تسلسلية مخططة ومنظمة. وهذا يعني أن استراتيجيات التدريس تشير إلى الأسس والأدوات والتدابير التي يستخدمها المعلم في تحقيق عملية التعلم، ويتم اختيارها حسب الموقف التعليمي والأهداف الموضوعية، وخصائص الطلاب ومستواهم التعليمي. فاستراتيجيات التدريس في هذه الدراسة هي الأساليب والإجراءات التدريسية التي تستلزم من الطلاب التفكير والحوار والكتابة، والمشاركة في كل أنشطة التعلم في مادة التربية الإسلامية، وقد تشمل عددا من الاستراتيجيات كالعصف الذهني، والتعلم التعاوني، ولعب الأدوار، والعرض القصصي.

### التعلم النشط:

يعرّف التعلم النشط بأنه أسلوب تعلم يقوم فيه الطلاب بدور فاعل في عمليات التعليم والتعلم، من خلال التفاعل مع ما يسمعون أو يشاهدون أو يقرأون في الفصل، ويقومون بالملاحظة، والمقارنة، والتفسير، وتوليد الأفكار واختبار الفرضيات، وإصدار الأحكام. فالتعليم النشط طريقة من طرق التعلم البنائي الذي يتضمن كل الأنشطة التربوية والإجراءات التدريسية التي تجعل الطالب نشطاً، حيث يقوم الطلاب بدور فاعل في عمليات التعليم والتعلم، ويكتسبون المعرفة، بتوجيه وإرشاد المعلم ودعمه لهم (Gleason, et al., 2011). لذلك عرّفته رابطة الجامعات الأوروبية بأنه نمط للتعلم مبني على أن الطالب هو محور العملية التعليمية، ويركز على بناء المهارات الذاتية عند الطلاب، ويعتبر المعلم ميسراً لعمليات التعلم (Christersson et al., 2019). وبالتالي يمكن تعريف التعلم النشط إجرائيًا بأنه: مجموعة من الأنشطة التربوية والتعليمية التي تركز على مشاركة الطلاب مشاركة فاعلة في عمليات التعليم والتعلم، بإرشاد وتوجيه ودعم المعلم، بغرض تنمية تحصيل الطلاب في مادة التربية الإسلامية، من خلال مرورهم بالخبرات المتنوعة والمواقف التعليمية المختلفة.

### التحصيل:

التحصيل الدراسي يشير إلى مقدار ما حققه الطالب من أهداف تعليمية في مادة دراسية معينة جراء معاشته لخبرات ومواقف تعليمية تعليمية. وبذلك يتمثل التحصيل يتمثل في المعرفة التي يكتسبها المتعلم من خلال برنامج أو مادة دراسية (العتيبي، 2014: 11).

وعليه يمكن تعريف التحصيل إجرائيًا بأنه: التحصيل العلمي والتربوي والعملية وما يتضمنه من المعارف في مادة التربية الإسلامية، مما يؤدي إلى التعديل الإيجابي للسلوك والسمو الأخلاقي.

### 5.1. حدود الدراسة:

تضمنت الدراسة الحالية الحدود الآتية:

- أ- **الحدود الموضوعية:** استراتيجيات التعلم النشط، والتحصيل الدراسي.
- ب- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على عينة بلغت (118) من الكادر التعليمي في بعض المدارس المتوسطة في محافظة رفحاء بالمملكة العربية السعودية.
- ج- **الحدود المكانية:** تم تطبيق تجربة البحث في بعض المدارس المتوسطة في محافظة رفحاء.
- د- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق أدوات الدراسة في العام 2024م.

## 2. الإطار النظري

تتاول الإطار النظري للدراسة استراتيجيات التعلم النشط، والتحصيل الدراسي.

### أولاً: استراتيجيات التعلم النشط:

#### مفهوم التعلم النشط:

التَّعلمُ النشط هو نمط تعلم يهتم بتوظيف الأنشطة التعليمية باستخدام طرق تدريس متنوعة وملامنة، تتيح للطالب الحرية والخصوصية بدرجة عالية، وتثري خبراته ليتعلم بطريقة مفتوحة، فيتمكن الطالب من المساهمة بنشاط وفاعلية في عمليات التعليم والتعلم، ويكتسب الخبرات المطلوبة (عبد الكريم وقطب، 2020: 367).

وعرّفه (Johnson, D., 2018) بأنه التعلم الذي يتحقق بمشاركة الطالب في الأنشطة والقضايا التعليمية المتنوعة، وباندماجه الإيجابي، حيث ينتقل الطالب من مستقبل للمعرفة إلى مستثمر ومحلل لها، يتفاعل مع الخبرات والمهارات والمعارف والقيم والاتجاهات، ويكتسبها عن طريق توظيف حواسه بفاعلية وإيجابية.

فالتعلم النشط فلسفة تربوية وأسلوب من أساليب التعليم والتعلم يتيح للطلاب القيام بأنشطة تحفزهم على التعلم الذاتي والتفكير فيما يتعلمونه، وتساعدهم على اكتساب المهارات والخبرات التعليمية اللازمة من خلال المهام التي يؤدونها كالقراءة، والكتابة، وطرح الأسئلة، والمناقشة الجماعية أو الفردية، التي تساعدهم على تطبيق ما تعلموه في حياتهم اليومية الفعلية.

#### أهمية التعلم النشط:

للتعلم النشط أهمية كبيرة في عمليات التعليم والتعلم حيث يمر الطلاب بمجموعة من الإجراءات والأنشطة المخططة والمنظمة. وتتمثل أهمية التعلم النشط في الآتي: (لمياء خيري، 2018)

- يركز التعلم النشط على الطالب ليكتسب المعرفة بنفسه، فالمعلم ليس المصدر الوحيد للمعرفة، وإنما هو موجّه ومرشد ومُعين للطالب في الوصول للمعلومة الصحيحة.
- يؤدي التعلم النشط إلى إشباع ميول واهتمامات وحاجات الطلاب، مع احترام الفروق الفردية.
- ينمي دافعية الطلاب للتعلم حيث يستثير اهتمامهم تجاه التعلم.
- يوفر للطلاب تعزيزات كافية لتدعيم وتطوير فهمهم للمعلومات.
- يزيد من ثقة الطلاب بأنفسهم، والاعتماد على التعلم الذاتي، وتنمية مهاراتهم في التعبير عن أنفسهم.
- يحفز الطلاب على بناء مفاهيم جديدة قائمة على تراكم المعارف.

#### مبادئ التعلم النشط:

يقوم التعلم النشط على مجموعة من المبادئ، أهمها ما يلي: (Agustin & Ayu, 2021)

- اندماج الطلاب في عمليات التعليم والتعلم يساعدهم على التعلم أكثر والاحتفاظ بالمعلومات.
- تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- قيام الطلاب بربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة.
- توافر التغذية الراجعة، مما يساعد الطلاب على فهم طبيعة المعارف وتقويمها.
- تحفيز ودمج الطلاب من خلال تقديم مكافآت ومحفزات وبالمدح.

- تدرج أنشطة التعلم من السهل إلى الصعب مع وجود التحدي، فيتمكن الطالب من مراقبة تقدمه والتحقق من فهمه.
- تحفيز الطلاب على التفاعل، وتعزيز التعاون بين المعلم والطلاب.

### دور المعلم والطالب:

يتمثل دور المعلم في قيامه بالمهام الآتية: (شيماء رمضان، 2023)

- اختيار الموضوعات التي تناسب طلابه، من حيث النمو العقلي والخبرات السابقة.
- توفير الأنشطة التعليمية واختيار طرق التدريس التي تحقق حاجات الطلاب وتراعي الفروق الفردية.
- تطبيق استراتيجيات التعلم النشط الملائمة للطلاب ولموضوع الدرس.
- توجيه الأوامر اللفظية، مثل: أرجو عدم الكلام، برجاء الانتباه، اعتدلوا في جلستكم.
- تحفيز الطلاب على طرح أسئلتهم دون تردد.

أما الطلاب فدورهم أن يحققوا المهام الآتية: (أحمد أبو ضيف، 2022)

- المشاركة الإيجابية النشطة عبر الحوار والنقاش والتعبير بحرية عن الرأي.
  - تعاون الطلاب فيما بينهم وتبادل الآراء مع بعضهم البعض.
  - القدرة على التعلم الذاتي الفردي والجماعي.
  - استخدام التكنولوجيا الرقمية الحديثة.
  - المهارات والمعارف التي اكتسبها ينبغي تطبيقها في المواقف الحياتية.
  - تقبل الطلاب لتوجيه وإرشاد المعلم باحترام ومودة.
- هكذا يعظّم التعلم النشط دور الطالب، ويعزز لديه الاستعداد والدافعية للتعلم، ويشجعه على استخدام المصادر المتنوعة، لتحقيق الأهداف الموضوعية من عمليات التعليم والتعلم.

### استراتيجيات التعلم النشط:

هناك استراتيجيات متنوعة للتعلم النشط، وقد ركّز هذا البحث على الاستراتيجيات التي تناسب الطلاب في تدريس مادة التربية الإسلامية، وهي: (سعود المري، 2020: 13؛ ريهام كشك، 2020: 1335)

### التعلم التعاوني:

نعتبر استراتيجية التعلم التعاوني من استراتيجيات التدريس الأكثر استخدامًا نظرًا لتضمنها عدة استراتيجيات كالعصف الذهني وحل المشكلات، فهي استراتيجية تخلق بيئة صافية تتسم بجو اجتماعي تعاوني فيما بين الطلاب، بغرض تشكيل بنائهم المعرفي. وتتطلب هذه الاستراتيجية من المعلم أن يتجنب الطرق التقليدية خلال التفاعل الصفي، وأن يوظف الأساليب الحديثة الجذابة، التي تتحدى قدرات الطلاب، وتحفزهم على التفكير المبدع وتوليد الأفكار.

### استراتيجية (فكر- زواج- شارك):

هي من استراتيجيات التعلم التعاوني مبنية على نظرية التعلم البنائي، وتتميز بالقدرة على تعزيز مستوى التفاعل بين جماعة الأقران خلال عملية التعلم (Ifamuyiwa & Onakoya, 2013: 2)، لذلك تتيح هذه الاستراتيجية فرص الحوار فيما بين الطلاب، ومع المعلم، وتعزز التفاعل في التفكير بين المتعلمين (الخرجي، 2016).

### لعب الأدوار:

تعتمد استراتيجية لعب الأدوار على قيام الطالب بأداء أو تمثيل أدوار محددة، ويقوم التمثيل على اللغة وحركات البدن وتعبيرات الوجه، والإشارات والإيماءات، مما يؤثر كثيرًا في نفوس الآخرين، وفي عملية التعلم والتوجيه، إضافة إلى الترويح ونشر البهجة في نفوس الطلاب.

### حل المشكلات:

تتضمن هذه الاستراتيجية تحديد المشكلة، وطرح البدائل أو الخيارات المتاحة، وتقييم الحلول المطروحة، واختيار الحل الملائم، وتطبيق الحل المتفق عليه، وتقييم التطبيق.

### 3. الدراسات السابقة:

#### 1.3. الدراسات العربية:

تضمنت الدراسات والبحوث العربية ما يلي:

1- دراسة (نمر وعمرو، 2016)، والتي هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تعزيز التحصيل الدراسي للطلاب في مادة التربية الإسلامية، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (110) من الطلاب من الجنسين، مقسمين إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة. أظهرت نتائج الدراسة فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تعزيز التحصيل الأكاديمي في مادة التربية الإسلامية.

2- دراسة (عبد الكريم وقطب، 2020)، والتي هدفت إلى الكشف عن مدى فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تحسين التحصيل والثقة بالنفس في مادة التربية الإسلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالسعودية. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وبلغت العينة (60) طالبة في مجموعتين: تجريبية وضابطة. وخلصت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تحصيل الطالبات لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة التربية الإسلامية وزيادة التحصيل الدراسي فيها.

3- دراسة (نجلاء الزهار، 2021)، والتي هدفت إلى تنمية بعض المفاهيم الدينية عبر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التربية الدينية. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وبلغت العينة (107) من الأطفال من الجنسين. وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الدرجات لصالح القياس البعدي، مما يدل على الأثر الإيجابي لتوظيف استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التربية الإسلامية. وأوصت الدراسة بضرورة استخدام استراتيجيات رواية القصص لأنها تتعلق في أذهان الأطفال، وتقدم لهم القدوة الحسنة في المستقبل.

4- دراسة (إيناس الحملي، 2024)، والتي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح مبني على التعلم النشط لتعزيز المفاهيم الدينية ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من مجموعتين: ضابطة وتجريبية. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم النشط باستخدام محفزات الألعاب الرقمية في تنمية المفاهيم الدينية.

#### 2.3. الدراسات الأجنبية:

تضمنت الدراسات والبحوث الأجنبية ما يلي:



1- دراسة (Hanafiah, et al., 2020)، والتي هدفت إلى تحسين تحصيل الطلاب في مواد التربية الدينية الإسلامية من خلال تطبيق استراتيجيات التعلم النشط. استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، كما استخدمت الملاحظة والمقابلة في جمع البيانات. وأظهرت النتائج أن التعلم تحسن كثيرًا من خلال تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في تدريس المواد الإسلامية.

2- دراسة (Learning, 2022)، والتي هدفت إلى الكشف عن أثر استراتيجيات التعلم النشط في تحسين التحصيل في التربية الدينية عمومًا. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي. استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وخلصت الدراسة إلى ضرورة استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تعلم الأمور الدينية لفاعليتها وأثرها الإيجابي في هذا المجال.

3- دراسة (Puspitaningrum, et al., 2023)، والتي هدفت إلى وصف التخطيط للتعليم الديني الإسلامي، وتطبيق التعليم الديني الإسلامي كسلوك يكتسبه الطلاب من خلال استراتيجيات التعلم النشط بعد إتمام تحصيلهم الدراسي بنجاح. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وبينت نتائج الدراسة فاعلية تخطيط التعليم الديني الإسلامي باستخدام استراتيجيات التعلم النشط الذي يركز على الطالب، وقيام المعلم بدور الموجه والمرشد والميسر للمادة الدراسية. كما أظهرت النتائج أن التعلم باستخدام استراتيجيات التعلم النشط نمط فعال وإيجابي في ثلاثة جوانب، هي: (1) التغيير الإيجابي في سلوك الطلاب، (2) زيادة تحصيل ومعرفة الطلاب بالتفكير الناقد والمناقشة والتعاون في التعلم، (3) اتصاف الطلاب بالشخصية والأخلاق الإسلامية، وقدرتهم على النقاش والجدال المثمر الهادف.

4- دراسة (AlHadi, et al., 2023)، والتي هدفت إلى الكشف عن أثر تطبيق استراتيجيات التعلم النشطة في تعلم مادة الدين الإسلامي، وفي تعزيز الدافعية للتعلم وتحسين التحصيل الأكاديمي في تلك المادة. استخدمت الدراسة المنهجية النوعية من خلال الملاحظة والمقابلة. وأسفرت النتائج عن فاعلية أساليب التعلم النشط في تحسين التحصيل باستخدام تلك الاستراتيجيات مثل رمي كرة الثلج، الإبداع، التمثيل أمام الفصل، الغناء، وطرح الأسئلة.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في كيفية كتابة الإطار النظري، واختيار المنهج المناسب، وفي تخطيط وتصميم الإطار العام للدراسة، وفي استخلاص النتائج وتحليلها وتفسيرها. وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة يتمثل في العاملين في المدارس الحكومية والأهلية التي وقع عليها الاختيار لتطبيق أدوات الدراسة. وبالتالي قد تعتبر هذه الدراسة إضافة مفيدة في مجال التعليم الديني، وقد تفيد المعلمين في تدريسهم لمادة التربية الإسلامية بصورة أكثر جاذبية وسهولة، ومطوري المناهج في أهمية تضمين تلك الاستراتيجيات في المناهج الدراسية خاصة المواد الدينية المدرسية.

#### 4. منهجية الدراسة:

تمثلت منهجية الدراسة في: منهج الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وأداة الدراسة.

#### 1.4. منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، لملائمة المنهج لموضوع الدراسة.

#### 2.4. مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة بالعاملين في المدارس الحكومية والأهلية في محافظة رفحاء للمرحلة المتوسطة، والمقدر عددها بحوالي 25 مدرسة للبنين والبنات، ويقدر عدد الطلاب من الجنسين بحوالي 1256، وبلغت عينة الدراسة (118) من الكادر التعليمي من بعض هذه المدارس.

### 3.4. أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في الاستبيان وتم تحليل البيانات من خلال برنامج التحليل الإحصائي SPSS

### 5. نتائج الدراسة:

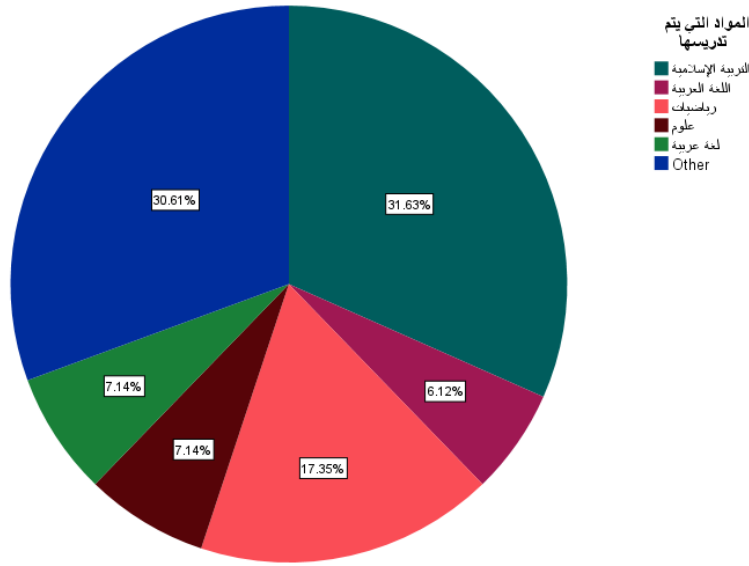
#### تحليل البيانات العامة

في هذا القسم، تم تحليل البيانات الديموغرافية لعينة بلغت (118) من العاملين في المدارس الحكومية والأهلية شاركوا في الدراسة لفحص تأثير استراتيجيات التعلم النشط في مادة التربية الإسلامية. تم جمع هذه البيانات من خلال استبيانات تم توزيعها في مدارس مختارة تمثل بيئة تعليمية متنوعة، مما يوفر أساساً متيناً لفهم كيفية تأثير استراتيجيات التعلم النشط على تحصيل الطلاب. يقدم نظرة شاملة على الإحصاءات الوصفية للمشاركين، موضحةً التكرارات والنسب المئوية التي تساعد في تفسير التوجهات الرئيسية في استجابات الطلاب. يساعد تحليل هذه البيانات في تقييم مدى فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تحسين تحصيل الطلاب وتعميق فهمهم لمحتوى مادة التربية الإسلامية.

#### جدول (1) تحليل البيانات الديموغرافية نوع المدرسة، الوظيفة والمستوى التعليمي

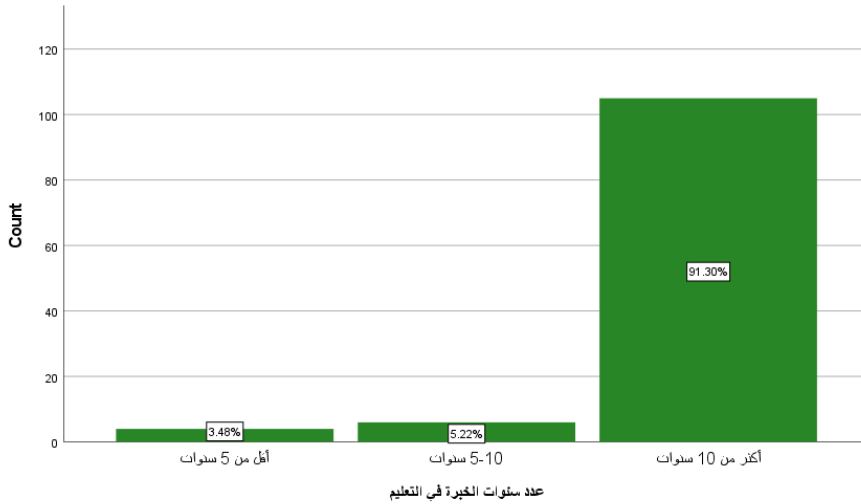
المتغير	الفئة	العدد	النسبة
نوع المدرسة	أهلية	6	5.1%
	حكومية	112	94.9%
الوظيفة	معلم	89	75.4%
	مشرف تربوي	9	7.6%
	رائد نشاط	12	10%
	موجه طلابي	8	7%
المستوى التعليمي	دبلوم عالي	5	3.4%
	بكالوريوس	99	83.9%
	ماجستير	11	9.3%
	دكتوراه	2	1.7%

تُظهر البيانات المجمعة أن النسبة العظمى من المشاركين في الدراسة تأتي من المدارس الحكومية بنسبة 94.9%، مقابل 5.1% فقط من المدارس الأهلية. بالنسبة للمهن، يشكل المعلمون الغالبية بنسبة 75.4%، يليهم رواد النشاط بنسبة 10%، والموجهون الطلابيون والمشرفون التربويون بنسب 7% و7.6% على التوالي. من حيث المستوى التعليمي، يمتلك معظم المشاركين درجة البكالوريوس بنسبة 83.9%، تليها درجة الماجستير بنسبة 9.3%، في حين يمتلك 3.4% منهم دبلوم عالي و1.7% درجة الدكتوراه.



الشكل (1): المواد التي يتم تدريسها

من خلال الشكل السابق نجد أن مادة التربية الإسلامية جاءت في المرتبة الأولى بين المواد التي يتم تدريسها بنسبة 31.63% من الأصوات، وهي النسبة الأعلى. تلتها مادة اللغة العربية بنسبة 17.35%. بينما المواد الأخرى حصلت على نسب أقل كما يلي: مادة الرياضيات بنسبة 7.14%، ومادة العلوم على 7.14%.



الشكل (2): سنوات الخبرة في التعليم

من الشكل السابق نجد توزيع عدد سنوات الخبرة في الفترة الزمنية بين مجموعة أفراد العينة. حيث أن الجزء الأكبر من المشاركين، والذي يمثل 91.30%، لديهم أكثر من 10 سنوات من الخبرة. هذا يُظهر أن غالبية المشاركين في هذه المجموعة لديهم خبرة طويلة. نسبة أقل، وهي 5.22% من المشاركين، لديهم خبرة تتراوح بين 5 إلى 10 سنوات. بينما النسبة الأدنى، والتي تبلغ 3.48%، لديهم أقل من 5 سنوات من الخبرة. هذا التوزيع يعكس هيمنة المخضرمين ذوي الخبرة الطويلة في هذه المجموعة.

**جدول (2): استجابة المبحوثين لأسئلة الاستبيان حول مدى تطبيق استراتيجيات التعلم النشط.**

النسبة	العدد	الفئة	العبارة
91.3%	105	نعم	هل سبق أن قمت بتطبيق استراتيجيات التعلم النشط في التدريس؟
8.7%	10	لا	
43.5%	50	أقل من 3	عدد الحصص التي تعتمد فيها على استراتيجيات التعلم النشط أسبوعيًا:
40%	46	من 3-5	
16.5%	19	أكثر من 5	
37.1%	43	ابتدائية	المرحلة الدراسية التي يتم تدريسها
41.4%	48	متوسطة	
21.6%	25	ثانوية	

تُظهر البيانات أن الغالبية العظمى من المعلمين، والتي تمثل نسبة 91.3%، قد قاموا بتطبيق استراتيجيات التعلم النشط في التدريس، في حين أن 8.7% منهم لم يطبقوها. بالنظر إلى تواتر استخدام هذه الاستراتيجيات أسبوعيًا، فإن 43.5% من المعلمين يعتمدون على استراتيجيات التعلم النشط في أقل من 3 حصص أسبوعيًا، بينما يستخدم 40% منهم هذه الاستراتيجيات في 3 إلى 5 حصص، و16.5% يزيد استخدامهم عن 5 حصص أسبوعيًا. من حيث المرحلة الدراسية، يتم تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة المتوسطة بنسبة 41.4%، تليها المرحلة الابتدائية بنسبة 37.1%، وأخيرًا المرحلة الثانوية بنسبة 21.6%.

**تحليل بيانات الاستبيان:**

تم حساب التكرارات، المتوسطات، والانحرافات المعيارية لجميع الأبعاد والعناصر المرتبطة به، مع مراقبة قيم الانحراف المعياري. يوضح الجدول متوسطات العناصر والأبعاد باستخدام تنسيق مقياس ليكرت ذي المستويات الخمسة.

**جدول (3): متوسطات العناصر والأبعاد باستخدام تنسيق مقياس ليكرت ذي المستويات الخمسة.**

متوسط المدى	مقياس
1 - 1.80	غير موافق بشدة
1.81 - 2.60	غير موافق
2.61 - 3.40	محايد
3.41 - 4.20	موافق
4.21 - 5	موافق بشدة

## جدول (4) تحليل أسئلة مقياس ليكرت

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
أحرص على استخدام النقاش الجماعي لتعزيز فهم الطلاب لموضوعات التربية الإسلامية.	117	3.76	1.507
أستخدم الأنشطة العملية والتطبيقات لربط المادة بواقع الطلاب.	115	3.85	1.446
أعتمد على التعلم التعاوني لتحفيز الطلاب على التفاعل داخل الحصة.	116	3.72	1.520
أرى أن الألعاب التعليمية تسهم في تعزيز فهم الطلاب للمادة.	114	3.78	1.457
أطبق التعلم القائم على المشروعات لتمكين الطلاب من استيعاب المفاهيم الإسلامية.	117	3.49	1.448
لاحظت تحسناً في تحصيل الطلاب بعد تطبيق استراتيجيات التعلم النشط.	115	3.78	1.475
يستخدم الطلاب المفاهيم الإسلامية التي تعلموها في حياتهم اليومية بعد تطبيق الأنشطة التفاعلية.	115	3.71	1.396
يزداد استعداد الطلاب للاختبارات عند تطبيق التعلم النشط.	116	3.76	1.406
أرى أن استراتيجيات التعلم النشط تزيد من دافعية الطلاب نحو دراسة مادة التربية الإسلامية.	117	3.77	1.459
يساعد التعلم النشط في تعزيز مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب.	117	3.79	1.448
أجد أن الحصص التقليدية أقل فعالية مقارنة بالحصص النشطة في تحفيز الطلاب.	116	3.74	1.469
ألاحظ أن الطلاب يتفاعلون بشكل أكبر مع استراتيجيات التعلم النشط مقارنة بالتلقين.	117	3.89	1.467
استراتيجيات التعلم النشط تجعل المادة أكثر جاذبية وسهولة للطلاب.	117	3.94	1.500
أرى أن الوقت المستغرق في الأنشطة التفاعلية يحقق نتائج تعليمية أفضل.	116	3.88	1.493
يساهم التعلم النشط في تحسين تفاعل الطلاب مع زملائهم ومع المعلم.	117	3.97	1.526

تُظهر النتائج الجدول السابق أن استراتيجيات التعلم النشط تلعب دورًا مهمًا في تعزيز فهم الطلاب لموضوعات التربية الإسلامية. تم تحليل الفروق بين المجموعتين باستخدام اختبار T-Test لقياس الفروق قبل وبعد تطبيق استراتيجيات التعلم النشط. النتائج أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية في جميع محاور الدراسة. فقد حصلت العبارة "أحرص على استخدام النقاش الجماعي لتعزيز فهم الطلاب لموضوعات التربية الإسلامية" على متوسط 3.76 وانحراف معياري 1.507، مما يعكس تباين آراء المعلمين حول هذه الاستراتيجية. وفيما يخص الأنشطة العملية، حصلت العبارة "أستخدم الأنشطة العملية والتطبيقات لربط المادة بواقع الطلاب" على متوسط 3.85 وانحراف معياري 1.446، مما يشير إلى قبول جيد لهذه الطريقة في تدريس التربية الإسلامية.

تُظهر النتائج أيضًا أن التعلم التعاوني يعتبر من الأدوات الفعالة في تحفيز الطلاب، حيث حصلت العبارة "أعتمد على التعلم التعاوني لتحفيز الطلاب على التفاعل داخل الحصة" على متوسط 3.72 وانحراف معياري 1.520. كما يُظهر التحليل أن استخدام الألعاب التعليمية يساهم في تعزيز الفهم، حيث سجلت العبارة "أرى أن الألعاب التعليمية تساهم في تعزيز فهم الطلاب للمادة" متوسط 3.78 وانحراف معياري 1.457.

فيما يتعلق بالتعلم القائم على المشروعات، تُظهر النتائج وجود تقييم أقل نسبيًا لهذه الاستراتيجية، حيث حصلت العبارة "أطبق التعلم القائم على المشروعات لتمكين الطلاب من استيعاب المفاهيم الإسلامية" على متوسط 3.49 وانحراف معياري 1.448. وأخيرًا، تُظهر النتائج أن هناك تحسنًا في تحصيل الطلاب بعد تطبيق استراتيجيات التعلم النشط، حيث سجلت العبارة "لاحظت تحسنًا في تحصيل الطلاب بعد تطبيق استراتيجيات التعلم النشط" متوسط 3.78 وانحراف معياري 1.475، مما يعكس تقييمًا إيجابيًا لفاعلية هذه الاستراتيجيات في تعليم التربية الإسلامية.

## 6. مناقشة النتائج:

تُظهر نتائج الدراسة أن استراتيجيات التعلم النشط تعزز بشكل كبير من التفاعل والفهم العميق لمادة التربية الإسلامية بين الطلاب، مما يدعم الفرضية الأساسية التي تنص على أن "استخدام استراتيجيات التعلم النشط يحسن من تحصيل الطلاب وفهمهم للمادة". تُظهر البيانات أن الاستخدام المتكرر لمثل هذه الاستراتيجيات، مثل النقاش الجماعي والأنشطة العملية، له تأثير إيجابي على فهم الطلاب وتفاعلهم داخل الفصل الدراسي.

على سبيل المثال، سجلت العبارة "أستخدم الأنشطة العملية والتطبيقات لربط المادة بواقع الطلاب" متوسطًا مرتفعًا بلغ 3.85، مما يدل على أن الغالبية العظمى من المعلمين يجدون هذه الاستراتيجية فعالة في تعزيز الفهم العملي والتطبيقي لمفاهيم التربية الإسلامية. هذا يشير إلى أن ربط المادة بالواقع العملي للطلاب يعزز من تفاعلهم واهتمامهم بالمادة، مما يحفز التعلم الفعال. من جهة أخرى، يُظهر التحليل أن الاستراتيجيات مثل التعلم القائم على المشروعات لم تحقق نفس المستوى من الفاعلية، حيث سجلت متوسطًا نسبيًا أقل بلغ 3.49. ومع ذلك، فإن هذا لا ينفي فعاليتها، بل يعكس تحديات محتملة في التنفيذ أو احتمال وجود حاجة إلى مزيد من التدريب والموارد لتحقيق الاستفادة القصوى من هذه الطريقة.

إضافةً إلى ذلك، يظهر التحليل أن الألعاب التعليمية والتعلم التعاوني يساهمان بشكل كبير في تعزيز الفهم والتفاعل داخل الفصول الدراسية. فقد حصلت العبارة "أرى أن الألعاب التعليمية تساهم في تعزيز فهم الطلاب للمادة" على متوسط 3.78، مما يشير إلى أن الألعاب تجذب اهتمام الطلاب وتحفز تفاعلهم بطريقة إيجابية.

أخيراً، النتائج تشير إلى أن استراتيجيات التعلم النشط تعمل على تحسين تفاعل الطلاب ليس فقط مع المادة، بل أيضاً مع بعضهم البعض ومع المعلم، كما يتضح من العبارة "يساهم التعلم النشط في تحسين تفاعل الطلاب مع زملائهم ومع المعلم" التي حصلت على متوسط 3.97. هذا يعزز الفكرة أن التعلم النشط لا يقتصر على تحسين التحصيل الدراسي فحسب، بل يعزز أيضاً المهارات الاجتماعية والتفاعلية، مما يجعل العملية التعليمية أكثر شمولاً وفعالية.

#### 7. الاستنتاج:

تُظهر نتائج الدراسة أن استراتيجيات التعلم النشط لها تأثير إيجابي ملحوظ على تحصيل الطلاب وفهمهم لمادة التربية الإسلامية، مما يدعم الفرضية الأساسية التي تنص على أن استخدام هذه الاستراتيجيات يعزز من تفاعل الطلاب وتحصيلهم الدراسي. كما تُظهر الدراسة أن هذه الاستراتيجيات لا تساعد فقط في تعميق فهم الطلاب للمواد الدراسية، بل تعزز أيضاً من مهاراتهم الاجتماعية والتفاعلية، مما يجعل عملية التعلم أكثر فعالية وجاذبية.

علاوة على ذلك، تُبرز النتائج الدور الحاسم الذي تلعبه الأنشطة التفاعلية مثل الألعاب التعليمية والتعلم التعاوني في تحسين جودة التعليم وتحفيز الطلاب. وبالتالي، يُشجع البحث المؤسسات التعليمية على دمج استراتيجيات التعلم النشط بشكل أكثر فعالية في مناهجها الدراسية لضمان تحقيق نتائج تعليمية أفضل وتحفيز الطلاب بشكل مستمر.

#### 8. توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج يوصي الباحث بالتوصيات التالية:

1. تكثيف وتعزيز استخدام استراتيجيات التعلم مثل النقاش الجماعي، الألعاب التعليمية، والتعلم التعاوني في تدريس مادة التربية الإسلامية وغيرها من المواد الدراسية لتعزيز التفاعل والفهم العميق للطلاب.
2. توفير التدريب المستمر للمعلمين على استخدام وتطبيق استراتيجيات التعلم النشط بفعالية، مع التركيز على كيفية دمج هذه الاستراتيجيات بشكل مبتكر وتفاعلي يلائم احتياجات الطلاب المختلفة.
3. تزويد المدارس بالموارد اللازمة مثل المواد التعليمية التفاعلية والتكنولوجيا التعليمية التي تدعم تطبيق استراتيجيات التعلم النشط بشكل فعال.
4. إجراء تقييم دوري ومستمر لفعالية استراتيجيات التعلم النشط من خلال الاستطلاعات والتقييمات التي تراقب تقدم الطلاب وتفاعلهم، مما يسمح بتعديلات وتحسينات مستمرة.
5. تشجيع البحوث التربوية التي تستكشف طرق جديدة لتحسين وتطوير استراتيجيات التعلم النشط وفحص تأثيرها في بيئات تعليمية متنوعة.

#### 9. المراجع

##### 1.9. المراجع العربية:

- أحمد، سها، وأبو حجاج، المصالحه (2016). استراتيجيات التعلم النشط. مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- البحري، عبد الكريم بن علي بن حمود، العمري، حسن محمد حسن، المزدي، ناصر بن سليم بن ناصر، والصقري، محمود بن ناصر بن علي (2022). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط ومعوقاتها من وجهة نظر مديري المدارس ومساعدتهم والمعلمين الأوائل بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان. رسالة ماجستير. جامعة نزوى.

- الحلمي، إيناس علي عبد السميع (2024). برنامج مقترح قائم على التعلم النشط باستخدام محفزات الألعاب الرقمية لتنمية المفاهيم الدينية ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة، ع275، 9-72.
- الخرجي، سلام محمد (2016). دور إستراتيجية (فكر-زواج - شارك) في تنمية مهارات التعلم النشط من وجهة نظر مشرفي ومعلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.
- خيري، لمياء محمد (2018). التعلم النشط. الجيزة: مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع.
- الزهار، نجلاء السيد علي، عطا الفضيل، نهي حسن عابدين، وشهبو، سامية مختار محمد. (2021). فعالية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى عينة من أطفال الروضة. مجلة دراسات الطفولة، مج24، ع92، 1-9.
- الشمري، عبدالله (2010). تطبيق ثلاثة أساليب للتعلم النشط في تدريس التربية الإسلامية لطلاب الصف التاسع بدولة الكويت وأثرها في تحصيلهم وتفكيرهم الإبداعي. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- شيماء عماد رمضان (2023). برنامج مقترح قائم على التعلم النشط باستخدام محفزات الألعاب الرقمية لتنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية وأثره في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- الطناوي، عفت (2011). التدريس الفعال: تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه. عمان: دار المسيرة.
- ظهير أحمد عبد الأحد (3010). مشكلات تعليم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بمدينة دلهي من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- عبد الكريم، عواطف محمد، وقطب، إيمان محمد مبروك (2020). فعالية استراتيجيات التعلم النشط لتدريس مادة التربية الإسلامية في التحصيل والثقة بالنفس لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة مجمع، ع31، 351-404.
- العتيبي، فهد (2014). أثر التدريس باستخدام استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في مادة الفقه. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- كشك، ريهام يحيى أحمد جاد (2020). فعالية بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات البرهان الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مختلفي الأسلوب المعرفي. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع110.
- المري، سعود حمد (2020). أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات للمرحلة المتوسطة في محافظة الأحمدية. مجلة تربويات الرياضيات، مج23، ع8.
- نمر، محمد أحمد جميل، والكيلاني، أحمد محي الدين (2014). بناء برنامج تعليمي في التربية الإسلامية قائم على التعلم النشط واختبار أثره في التحصيل والكفاءة الذاتية لدى طلبة العاشر الأساسي في الأردن. رسالة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
- نمر، محمد أحمد، وعمرو، أيمن محمد عبد العزيز (2016). أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تحسين التحصيل في مادة التربية الإسلامية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن. المجلة التربوية، مج31، ع121، 259-312.



ياسين، عمر عبد العزيز موسى (2020). مبادئ استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمي التربية الإسلامية في منطقة الزرقاء. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج4، ع27، 17-32.

## 2.9. المراجع الأجنبية:

Agustin, R. W., & Ayu, M. (2021). The impact of using Instagram for increasing vocabulary and listening skill. *Journal of English Language Teaching and Learning*, 2(1), 1-7.

AlHadi, I. A., Priyadi, M. S., & Suhariyanti, M. (2023). Active Learning Strategies Increasing Motivation to Learn Islamic Religious at the Primary School (Sdit) Insan Rabbani Lampung. *INNOVATIO: Journal for Religious Innovations Studies*, 23(1), 75-85.

Christersson, C., Staaf, P., Braekhus, S., Stjernqvist, R., Pusineri, A. G., Giovani, C., ... & Zhang, T. (2019). Promoting active learning in universities.

Gleason, B. L., Peeters, M. J., Resman-Targoff, B. H., Karr, S., McBane, S., Kelley, K., ... & Denetclaw, T. H. (2011). An active-learning strategies primer for achieving ability-based educational outcomes. *American journal of pharmaceutical education*, 75(9), 186.

Hanafiah, M. A., Nasution, L. M., Khairuddin, Y. M., & Margolang, D. (2020). Implementation of Critical Incident Type Active Learning Model to Improve Student Learning Outcomes in Islamic Religious Education Subjects in Private Vocational High Schools Built Bina Tarunan Medan Marelان. *At-tazakki: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Islam Dan Humaniora*, 4(1), 83-92.

Johnson, D. W., & Johnson, R. T. (2018). Cooperative learning: The foundation for active learning. *Active learning—Beyond the future*, 59-71.

Learning, A. (2022). *Religious Education*.

Puspitaningrum, P., Mansur, R., & Hakim, D. M. (2023). The Active Learning Approach to Smp Bayt Al-hikmah Students: A Case Study of Learning Islamic Religious Education in Islamic Boarding Schools. *Jurnal Tarbiyah*, 30(1), 160-175.

جميع الحقوق محفوظة © 2025، الباحث/ عيد مرضي الشمري، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي

(CC BY NC)

Doi: [doi.org/10.52132/Ajrsp/v6.69.7](https://doi.org/10.52132/Ajrsp/v6.69.7)